

هيئة البحث العلمي والابتكار



لقد اهتم السودان بالتطوير العلمي والتقني مبكراً حيث وضعت السياسات والخطط المفصلة والتوصيات الخاصة بالبحث العلمي والتقانة والإبتكار على المستوى القومي منذ العام 1973م . غير أنه ومع تعدد النشاطات البحثية في الجامعات ومراكز البحوث الوطنية إلا أنه لم تبلور سياسة وطنية جامعة للعلوم والتقانة والابتكار مما يتطلب ، إلى جانب ما استجد من عوامل وطنية وعالمية في هذا المجال ، تحديث هذه السياسات استناداً على مبادرة رئيس الجمهورية التي تقدم بها في العام 2009م لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

2016

الأهداف:

- بناء مجتمع المعرفة بدمج العلوم والتقانة والابتكار مع سياسات التنمية الوطنية وبرامج الإصلاح الاقتصادي في السودان.
- إشاعة ثقافة العلوم والابتكار على مستوى القاعدة الشعبية.
- تحسين نظام المراقبة والاستبصار واستشراف المستقبل.
- درء مخاطر المهددات البيئية بالاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية.
- بناء القدرات في البحوث النظرية.
- تعزيز الأبحاث في مجالات الطاقة والتقانات الحديثة والتقانات الاحيائية وعلوم الفضاء والطاقات المتجددة والمعلوماتية.
- التركيز على البرامج والمشاريع البحثية ذات التأثير المباشر في التنمية.
- نقل وتوطين ونشر التقانة في نظم الإنتاج في مؤسسات القطاعين العام والخاص.
- توثيق علاقات التعاون والمشاركة في المؤسسات البحثية ذات الصلة محلياً وإقليمياً ودولياً.

المرتكزات الأساسية لتحديث سياسة العلوم والتقانة والابتكار:

- تخفيف آثار الفقر، وهو من الأهداف الإنمائية للألفية وأهداف التنمية المستدامة، لن يتأتى إلا بزيادة الإنتاجية وتخفيض تكلفة الإنتاج بالاعتماد على منهج البحث والتطوير.
- اعطاء الأولوية للعلوم والتقانة والابتكار في الخطط الإستراتيجية والتنفيذية للبلاد لاهميتها كأساس للتنمية ولا بد أن تكون جزءاً لا يتجزأ من كل المشاريع الإستراتيجية لضمان الاستمرارية والتطوير.
- تحديد أسبقيات البحث العلمي والتقني بما يتفق مع أهداف التنمية المستدامة وتوجيه الموارد تبعاً لذلك مع الاهتمام بتقديم حلول للمشاكل الناجمة عن تغير المناخ ووضعها في الاعتبار عند إعداد خطط وبرامج العلوم والتقانة.
- دعم البحث العلمى الموجه نحو الإستفادة من الموارد الطبيعية لتعظيم العائد منها.
- تشجيع الجهات التى تقدم خدمات المعلومات والإتصال لتوسيع مساحة التغطية لتشمل الريف والمناطق النائية والعمل على تخفيض تكلفة نقل المعلومات.
- توثيق الصلة بين مكونات المجتمع في القطاعين العام والخاص وبناء شراكات حقيقية بين مؤسسات البحوث وقطاعي الصناعة والخدمات.

- تشجيع النشر في المجالات العلمية العالمية المرموقة والارتقاء بمواعين النشر العلمي المحلية.
- تطوير المقدرات في اللغات الأجنبية.
- حفظ حقوق الملكية الفكرية للباحثين والمؤسسات البحثية.
- تعظيم الاستفادة من الخبراء الوطنيين العاملين في مجال العلوم والتقانة والابتكار في الخارج.
- التأمين على الاستفادة من تجارب الدول الأخرى في المحيط الإقليمي والدولي.
- تعزيز التعاون مع الهيئات الإقليمية ومنظمات الأمم المتحدة ذات الصلة.
- دعم وتقوية المؤسسات العلمية والبحثية.
- تطوير مناهج العلوم والتقانة والإبتكار في التعليم العام.
- التوسع والتطوير لبرامج العلوم والتقانة والإبتكار في التعليم الجامعي والدراسات العليا.

الوسائل والآليات

- إصدار قانون للعلوم والتقانة والإبتكار وإنشاء مجلس للبحث العلمي والابتكار.
- اعتبار مجلس البحث العلمي والابتكار مستشاراً علمياً لرئاسة الجمهورية.
- ترجمة الإرادة السياسية المعلنة وذلك بتخصيص ما لا يقل عن 1% من إجمالى الناتج القومي الإجمالي لتمويل برامج ومشاريع العلوم والتقانة والإبتكار وأن يصبح الهدف الوصول لنسبة 2% المنشودة.
- وضع تشريعات محفزة للقطاع الخاص للمشاركة في تطوير التقانات والخبرات البشرية.
- إنشاء المدن والمتاحف والحدائق العلمية والتقنية.
- تعزيز النشر العلمي وتحفيز الباحثين والمؤسسات والفرق البحثية المتميزة والمبتكرين وطلاب الدراسات العليا.
- إستحداث محفزات جاذبة للعمل البحثي (بما فيها المالية) وبرامج نقل التقانة والابتكار.
- إدراج بند لتمويل البحث والتطوير ونقل التقانة في القروض والمنح الخارجية المقدمة للسودان.

هيئة البحث العلمي والابتكار

يمثل إنشاء مجلس البحث العلمي والابتكار ومن خلفه هيئة البحث العلمي والابتكار كزراع تنفيذى نقلة كبيرة في مسار الابحاث فى السودان فى مختلف الأصعدة العلمية والاقتصادية والاجتماعية، ومرحلة مهمة فى

الطريق الى التنمية المستدامة ومنها الى اقتصاد المعرفة. فالبحث العلمي في الوقت الحاضر يعد أحد الركائز المهمة التي تعتمد عليها دول العالم جميعا للنهوض بمجتمعاتها والرقى بشعوبها ، فضلا عن دوره في تنمية القدرات البشرية يعد محورا أساسيا في حفز الهمم للإبداع والابتكار وفي بناء الصناعات وتطويرها ومساهما أساسيا في دخول عالم الاقتصاد المبني على المعرفة. تعنى هيئة البحث العلمى والابتكار بالبحوث العلمية التطبيقية والاساسية وصولا الى نقل التكنولوجيا وتبنيها بواسطة الوزارات المختلفة فى الدولة.

وتضم الهيئة تحت مظلتها العديد من المعاهد البحثية ومنها:

1. المركز القومى للبحوث
2. المعهد القومى لابحاث الطاقة
3. مركز بحوث الاغذية
4. هيئة الطاقة الذرية السودانية
5. اكاديمية السودان للعلوم
6. المعامل المركزية
7. مدينة أفريقيا التكنولوجية
8. دائرة الابحاث الاقتصادية والاجتماعية
9. الجهاز الوطنى للرقابة النووية والاشعاعية